

قال العم حامد :

— الله يسامحك ..

فقال مدحت وهو يبكي :

— ولا تتكلم عن الله أيضا .. أنت لا تعرف الله ..
أنت لا يهملك شيء .. أنت .. أنت أتيت الى البيت وأنت سكران
وتريد أن تزوج ليلي من سعيد أفندي لأنك .. لأنك تريد أن
تتخلص منا و ...

وانتهى الصراخ بأن قام سمير وصفح مدحت على وجهه
فاندفع مدحت خارج الغرفة وهو يبكي ويصرخ : « لماذا
تخافون منه ؟ .. لماذا ؟ .. كلاب .. كلكم .. كلكم »
وأراد سمير أن يخرج وراءه ويضربه من جديد ولكن العم حامد
قام وهو يتتسم ابتسامه واسعة وأمسك سمير من يده وقال له :

— أقعد .. أقعد يا سمير يا ابني لا تغضب .. صغير ..
مدحت كابني « علاء » تماما .. هل أغضب من علاء ؟ ..
الانسان لا يغضب من ابنه الصغير ..

فجلس سمير وهو يقول :

— حقاك على يا عم حامد ..

فقال العم :